

## الأغاني

( تَرَى الْوَرْدَ يُسْرًا وَالثَّوَاءَ غَنِيمَةً ... لَدَيْكَ وَتُثْنَى بِالرَّضَا حِينَ تَصْدُرُ ) .

( فَقَدَ عَرِيَّتَهُ بَعْدَ ابْنِ لَيْلَى فَإِذَا مَا ... ذُرَاهَا لِمَنْ لَاقَتْهُ مِنَ النَّاسِ مَذْطَارُ ) .  
( وَلَوْ كَانَ حَيًّا لَمْ يَزَلْ بِدُفُوفِهَا ... مَرَادُهُ لَغَيْرِ بَانَ الطَّرِيقِ وَمَذْطَارُ ) .  
( فَإِنْ كُنَّ قَدْ نِيلَنَ ابْنَ ابْنِ لَيْلَى فَإِنَّهُ ... هُوَ الْمُصْطَفَى مِنْ أَهْلِهِ الْمُتَخَيَّرُ ) .

فلما سمع عبد الملك قوله .

( فَإِنْ أَبَكِهِ أُوذِرٌ وَإِنْ أَغْلَبَ الْأَسَى ... بِصَبْرٍ فَمِثْلِي عِنْدَمَا اشْتَدَّ يَصْبِرُ ) .  
قال له ويلك أنا كنت أحق بهذه الصفة في أخي منك فهلا وصفتني بها وجعل يبكي .  
نصيب وعبد ا بن إسحاق البصري .

أخبرني محمد بن مزيد قال حدثنا حماد بن إسحاق عن أبيه عن أبي يحيى محمد بن كنانة قال

قال لي عبد ا بن إسحاق البصري لو وليت العراق لاستكتبت نصيبا قالت لماذا قال لفصاحته  
وحسن تخلصه إلى جيد الكلام ألم تسمع قوله .

( فَلَا النَّفْسُ مَلَّاتَهَا وَلَا الْعَيْنُ تَنْتَهِي ... إِلَيْهَا سَوَامَ الطَّرْفِ عَنْهَا فَتَرْجِعُ )